

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومن العَرَبِ من يقول : وا بِرَأَبًا أَنْتَ جعلوها كلمةً مبنيةً على هذا التأسيس . قال أبو منصور : هذا كقوله : يا وَيَلَاتَا معناه : يا وَيَلَاتِي فقلبت الياءُ أَلْفَاءً وكذلك يا أَبَاتَا معناه يا أَبَاتِي ومن قال : يا بِيَدَيَا حَوَّلَ الهمزةَ ياءً والأصل يا بِرَأَبًا معناه يا بِرَأَبِي . وِبَرَأَبًا تَهُ أَيضاً وِبَرَأَبَاتُ به : قلت له : بِرَأَبًا . وقالوا : بِرَأَبًا الصبيُّ أَبوه إذا قال له : بِرَأَبًا . وِبَرَأَبًا الصبيُّ إذا قال له : بِرَأَبًا . وقال الفَرَّاءُ : بِرَأَبَاتُ الصبيُّ بِرَأَبَاءٍ إذا قلت له : بِرَأَبِي . وقال ابن جنِّبٍ : سألتُ أَبَا عَلِيٍّ فقلتُ له : بِرَأَبَاتُ الصبيِّ بِرَأَبَاتٍ إذا قلت له : بِرَأَبًا فما مِثَالُ البَرَأَبَاتِ عِنْدَكَ الآن ؟ أَتَزِنُهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ : مِثَالُهَا البَقْبَقَةُ فقال : بَلْ أَزِنُهَا عَلَى مَا صارتُ إِلَيْهِ وَأَتْرِكُ مَا كانت قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ : الفَعُولَةُ . قال : وهو كما ذَكَرَ وَعَلَيْهِ انْعقادُ هذا الباب . والبُؤُوبُؤُ كهُدُودٍ وفي نسخة كالهُدُودِ قالوا : لا نَظِيرَ لَهُ فِي كَلامِ العَرَبِ إِلَّا جُؤُوجُؤُ وِدُؤُودُؤُ وِلُؤُؤُؤُ لا خَاصَ لَهَا وَزاد المصنِّفُ : ضُؤُؤُؤُ وحكى ابن دَرَجِيَّةَ فِي التَّنوِيرِ سُؤُوسُؤُ : الْأَصْلُ كما فِي الصَّحاحِ وَقيل : الْأَصْلُ الكَرِيمُ أَوِ الخَاسِسُ وَقال شَمِرٌ : بُؤُوبُؤُ الرَّجُلِ : أَصْلُهُ . وَأَنشَدَ ابنُ خالَوَيْهِ لجرير : .
 " فِي بُؤُوبُؤُ المَجْدِ وَبُحْبُوحِ الكَرَمِ وَأَمَّما أَبُو عَلِيٍّ القالِي فَأَنشَدَهُ : .
 " فِي ضِئْضِئِ المَجْدِ وَبُؤُوبُؤُ الكَرَمِ وَعَلَى هَذِهِ الرِوايَةِ يَصِحُّ ما ذَكَرَهُ مِنْ أَزَّهٍ عَلَى مِثالِ سُرُوسُورٍ بِمعنائه قال : وكأَنَّهُما لُغَتانِ . والبُؤُوبُؤُ : السَّيِّدُ الطَّارِفُ الخَفِيفُ . والأُنْثَى بِهَاءٍ نَقَلَ ابنُ خالَوَيْهِ . وَأَنشَدَ قولَ الرَّاجِزِ فِي صِغَةِ امْرَأَةٍ : .
 " قَدِ فاقَتِ البُؤُوبُؤُ والبُؤُوبُؤُ يَبِيحُهُ والجِلْدُ مِنْها غِرْقِيئُ القُؤُؤِ يَقيحُهُ والبُؤُوبُؤُ : رَأْسُ المُكْحَلَةِ وَسِياتِي فِي يُؤُؤُؤُ أَنَّهُ مَصحَّفٌ مِنْهُ . والبُؤُوبُؤُ : بَدَنُ الجَرادَةِ بلا رَأْسٍ ولا قِوائِمَ . وإِنسانُ العَينِ وفي التَهذِيبِ : عَينُ العَينِ . وهو أَعرَّسٌ عَلِيٌّ مِنْ بُؤُوبُؤُ عَينِي . والبُؤُوبُؤُ : وَسَطُ الشَّيْءِ كالبُحْبُوحِ . وكَسُرُوسُورٍ ودَحْدَاحِ الأَخِيرِ مِنَ المُحْكَمِ : العالِمُ المُعَلِّمُ .
 وَتَبَدَّلَ بِرَأَبًا تَبَدَّلَ بِؤُؤُؤُ : عَدا نَقَلَ أَبُو عَبيدٍ عَنِ الأُمويِّ . وممَّا يَسْتَدركُ عَلَيْهِ : بِرَأَبًا الرَّجُلُ : أَسْرَعَ نَقَلَ المِصَّغانيُّ عَنِ الأَحْمَرِ . والبَرَأَبَاءُ : رَجْرَجُ السِّنِّ وَوَرٍ . قاله المِصَّغانيُّ .

بَتَّأَ - بِالْمَكَانِ - كَمَنْعَ - بَتَّأً : أَفَامَ كَبِتَّأَ - بِالْمُثَلَّةِ . وَالْفَصِيحُ : بَتَّأَ
بَتَّوًا . وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ . وَالْمُثَلَّةُ لُغَةٌ أَوْ لُثْغَةٌ فِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .
ب ث أ .

مَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَثَلَّةِ : الْبِتَّاءُ مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَنَفْسِي مَاءٌ عَيْدُ شَمْسِ بْنِ سَعْدٍ ... غَدَاةَ بَتَّاءَ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا مَوْضِعُهُ .
ب د أ